

غريب الحديث لابن قتيبة

الواسعة فأبدل من الحاء هاء .

يقال إناء رَحْرَاح إذا كان واسعاً وأنشدني عبدالرحمن عن عمّه للأغلب الراجز يذكر
ساقيا [من الرجز] ... يَعْدُوْهُ بَدَلُوْهُ وَرَشَاءَ مُصْلَح ... إلى إناء كالمِجَنِّ
الرحْرَح

وإناء الحوض مصبُّ الدلو وأنشد ابنُ الأعرابي [من الرجز] ... تَمَتَّـهِي ما شِئْتُ أن
تَمَتَّـهِي ... فَلَسْتُ من هَوِّئِي ولا ما أَشْتَهِي
اراد تَمَدَّحِي والهَوِّءُ الهِمَّةُ وقال ابن الأعرابي .
كان يقال التَّمَتُّهُ يُزْرِي بالألباء ولا يتمتُّه ذوو العقول .
وقال في حديث آخر أنه كان بينما في حِجْر أبي طالب فكان يُقَرِّب إلى الصِّبيان
تصبحُهم فيختلسون ويكفُّ ويُمْدِح الصبيان غُمُصاً ويصبح صقيلاً دهيناً .
تصبحهم غداؤهم .

والغُمُصُ والرمص واحد وهو الغَمَصُ في العَيِّن ومنه قيل لإِدْـدَى الشَّعْرِ يَبْنُ
الغُمَيْمَاء وتقول الأعراب في أحاديثها أن سُهَيْلاً والشَّعْرَيْن كانت مجتمعة فأنحدر
سُهَيْلُ فصار يمانيا وتَبَعْتَهُ الْعَبُورُ فعبرت المجرَّة فسُمِّيَتْ لذلك عَبُوراً وأقامت